@ 611 @ عام وستمائة عام على ورقة آس ثم وضعه على عرشه ثم نادى يا أمة محمد سبقت رحمتي غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله أدخلته الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن نعمة من ربك حيث إختصصت به نصب ! 2 2 ! لأن معناه فعلنا ذلك للرحمة كقوله فعلت ذلك إبتغاء الخير يعني لإبتغاء الخير ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يأتهم ! 2 2 ! يعني لم يأتهم رسول من قبلك وهم أهل مكة ! 2 2 ! يعني لكي يتعظوا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عقوبة ونقمة وفي الآية تقديم ومعناها لولا أن يقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين لعذبوا في الدنيا ولأصابتهم مصيبة 2 ! 2 ! وهذا هو قول مقاتل ويقال معناه لولا أن يصيبهم عذاب ! 2 2 ! لعذبوا في الدنيا فيكون جوابه مضمرا ويقال معناه لو أني أهلكتهم قبل إرسالي إليك لقالوا يوم القيامة ! 2 2 ! يقول لولا ذلك لم نحتج إلى إرسال الرسل فأرسلناك لكي لا يكون لهم حجة علي $ سورة القصص 48 - 50 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الكتاب أو الرسل ! 2 2 ! من قبل يعني هلا أعطي محمد صلى ا عليه وسلم القرآن جملة واحدة كما أعطي موسى التوراة جملة .

يقول ا تعالى ^ أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل ^ يعني بالتوراة فقد كفروا بآيات موسى كما كفروا بآيات محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني تعاونا وذلك أن أهل مكة سألوا اليهود عنه فأخبروهم أنهم يجدون في كتبهم نعته وصفته فأمروهم بأن يسألوه عن أشياء فلما أجابهم قالوا ^ ساحران تظاهرا ^ ! 2 2 ! يعني جاحدين قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بغير ألف عنوا محمدا وموسى عليهما السلام ويقال التوراة والفرقان ويقال التوراة والإنجيل وقرأ الباقون بالألف ! 2 2 ! عنوا محمدا